

هل اخطأ يفتاح وخطب بين بني عمون

وبني مؤاب ؟ قصة 11

Holy_bible_1

الشبهة

بني عمون وبني موآب

12 فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَتِلْكَ أَنْتِ ابْتِئْتِ إِلَى الْمُحَارَبَةِ فِي أَرْضِي؟»

13 فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُغُودِهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ أَرْضِ الْيَبُوقِ وَإِلَى الْأُرْدُنِّ. فَالآنَ رُدُّهَا بِسَلَامٍ.»

14 وَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخُ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ

15 وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ: لَمْ يَأْخُذْ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوآبَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُونَ،

16 لِأَنَّهُ عِنْدَ صُغُودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادِشَ.

17 وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا: دَعْنِي أُعْبِرُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوآبَ فَلَمْ يَرْضَ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادِشَ.

18 وَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوآبَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوآبَ وَنَزَلَ فِي عَبْرَ أَرْضِ أَدُومَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى لُحْمِ مُوآبَ لِأَنَّ أَرْضَ لُحْمِ مُوآبَ.

19 ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ مَلِكِ حَسْتُونَ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعْنِي أُعْبِرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي.

20 وَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْبَرَ فِي لُحْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ سَعْبِهِ وَنَزَلُوا فِي يَاهَصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ.

- 21 قَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ سَعْيِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُواهُمْ،
وَأَمْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سَكَّانَ بِلَكَ الْأَرْضِ.
- 22 قَامْتَلَكُوا كُلَّ نَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْتُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَمِنْ الْقَفْرِ إِلَى الْأَرْدُنِّ.
- 23 وَالْآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ سَعْيِهِ إِسْرَائِيلَ. أَقَالَتَ
تَمْتَلِكُهُ؟
- 24 أَلَيْسَ مَا يُمْتَلِكُ إِيَّاهُ كَمُوشُ إِلَهِكَ تَمْتَلِكُ؟ وَجَمِيعُ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا
مِنْ أَمَامِنَا قَرِيبًا هُمْ تَمْتَلِكُ.
- 25 وَالْآنَ قَهْلُ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَالَاقَ بْنِ صِغُورَ مَلِكِ مُوَابَ، قَهْلُ خَاصِمِ إِسْرَائِيلَ
أَوْ حَارِبِهِمْ مُحَارِبَةً؟
- 26 حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَسْبُونِ وَقُرَاهَا وَعَرُوعِيرَ وَقُرَاهَا وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي
عَلَى جَانِبِ أَرْتُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ، فَلِمَ آذًا لَمْ تُسَرِّدْهَا فِي بِلَكَ الْمُدَّةِ؟
- 27 قَالْنَا لَمْ أَخْطِئُ إِلَيْكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَرَأَيْتَ تَفْعَلُ بِي سَرًّا بِمُحَارِبَتِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ
الْقَاضِيَةَ الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُونَ.»
- 28 قَلَّمَ يَسْمَعُ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِكَلِمِ يَفْتَاخِ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْهِ.

لن نعلق على هذا النص فلعل شهادتنا لا تكون مقبولة عند أخوة المواطنين ولذلك سنأتي بشهادة القساوسة واللاهوتيين الذين وضعوا الكتاب المقدس حيث يقولون :

((هذا الموجز التاريخي تأليف تانوي يستخدم عد ٢٠-٢١ و ٢٢ و يخلط بين بني عمون وبني موآب . فالأرض التي أخذها إسرائيل (الآيتان ١٣ و ٢٦) كانت لموآب قِيَمًا مَضَى ، وكموش (الآية ٢٤) هو إله بني موآب الرئيسي ، في حين ان إله بني عمون هو ملكام))^{٢٢٧}

الرد

الحقيقه هذا تعليق غير دقيق وقد شرحت سابقا هذا الامر في ملف

كيف يخالف شعب اسرائيل وصية الرب ويهاجموا بني عمون

وندرس معا باختصار ارض ارنون الي اليبوق والي الاردن

ارنون هي بداية عمون من الطرف السفلي بينها وبين مؤاب علي نهر ارنون ولكن لما سيطر عليها في الماضي الاموريينوهذا في زمن موسي قبل عبور شعب اسرائيل نهر الاردن

وايضا عوج ملك باشان اخذ ايضا جزء من ارض بني عمون

سفر التثنية 3

1 ثم تحولنا وصعدنا في طريق باشان، فخرج عوج ملك باشان للقائنا هو وجميع قومه للحرب في اذرع

2 فقال لي الرب: لا تخف منه، لأنني قد دفعته إلى يدك وجميع قومه وأرضه، فتفعل به كما فعلت بسيحون ملك الأموريين الذي كان ساكنا في حشبون

3 فدفع الرب إلهنا إلى أيدينا عوج أيضا ملك باشان وجميع قومه، فضربناه حتى لم يبق له شارد

4 وأخذنا كل مدنه في ذلك الوقت. لم تكن قرية لم نأخذها منهم. ستون مدينة، كل كورة أرجوب مملكة عوج في باشان

5 كل هذه كانت مدنا محصنة بأسوار شامخة، وأبواب ومزاليج. سوى قرى الصحراء الكثيرة جدا

6 فحرمناها كما فعلنا بسيحون ملك حشبون، محرمين كل مدينة: الرجال والنساء والأطفال

7 لكن كل البهائم وغنيمة المدن نهبناها لأنفسنا

8 وأخذنا في ذلك الوقت من يد ملكي الأموريين الأرض التي في عبر الأردن، من وادي ارنون إلى جبل حرمون

9 والصيدونيون يدعون حرمون سريون، والأموريون يدعونه سنير

10 كل مدن السهل وكل جلعاد وكل باشان إلى سلخة واذرعى مدينتي مملكة عوج في باشان

11 إن عوج ملك باشان وحده بقي من بقية الرفائيين. هوذا سريره سرير من حديد. أليس هو في ربة بني عمون؟ طوله تسع أذرع، وعرضه أربع أذرع بذراع رجل

سفر العدد 21

21 وأرسل إسرائيل رسلا إلى سيحون ملك الأموريين قاتلا

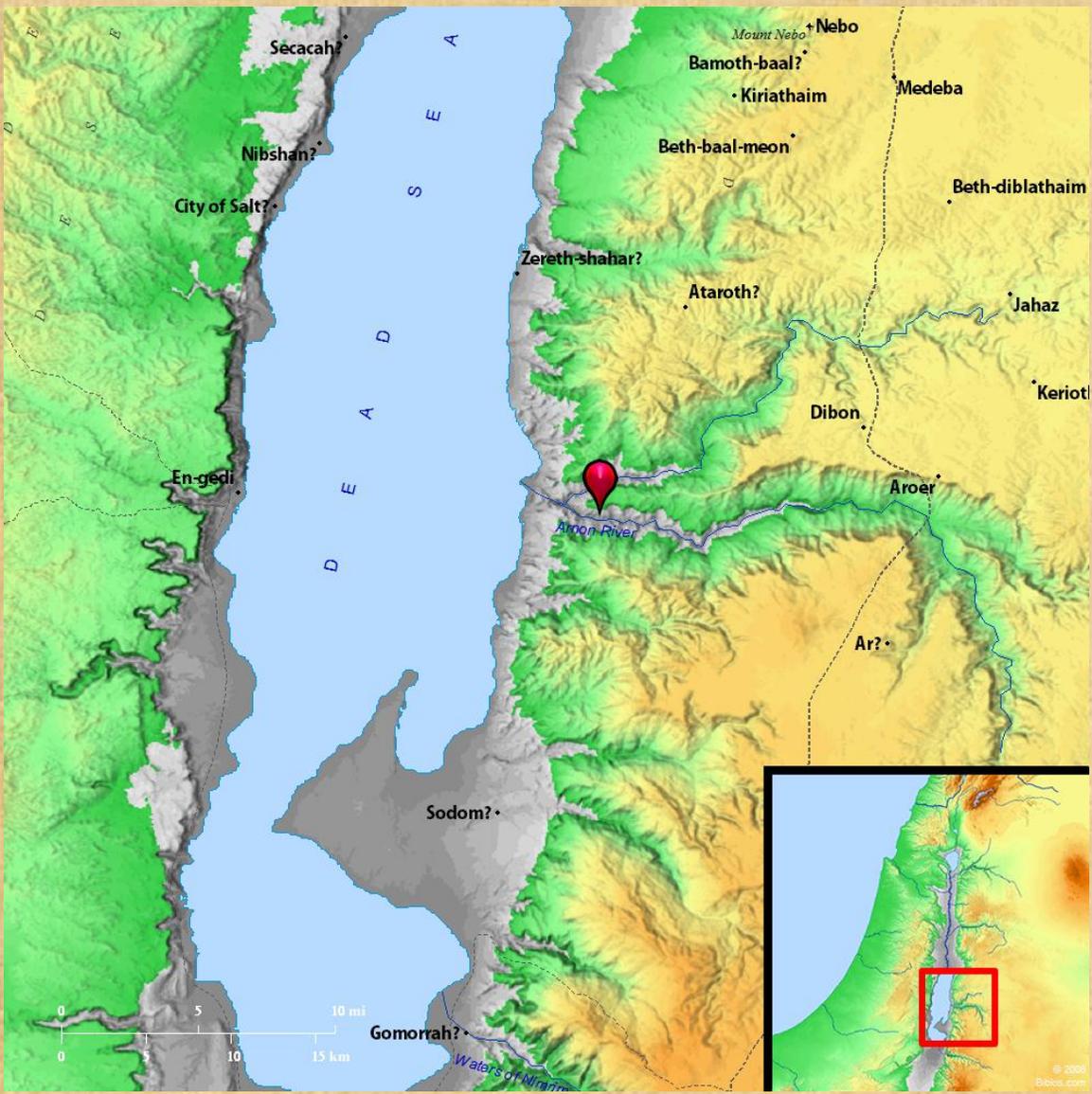
22 دعني أمر في أرضك. لا نميل إلى حقل ولا إلى كرم ولا نشرب ماء بنر. في طريق الملك نمشي حتى نتجاوز تخومك

23 فلم يسمح سيحون لإسرائيل بالمرور في تخومه، بل جمع سيحون جميع قومه وخرج للقاء إسرائيل إلى البرية، فأتى إلى ياهص وحارب إسرائيل

24 فضربه إسرائيل بحد السيف وملك أرضه من أرنون إلى يبيوق إلى بني عمون. لأن تخم بني عمون كان قويا

25 فأخذ إسرائيل كل هذه المدن، وأقام إسرائيل في جميع مدن الأموريين في حشبون وفي كل قراها

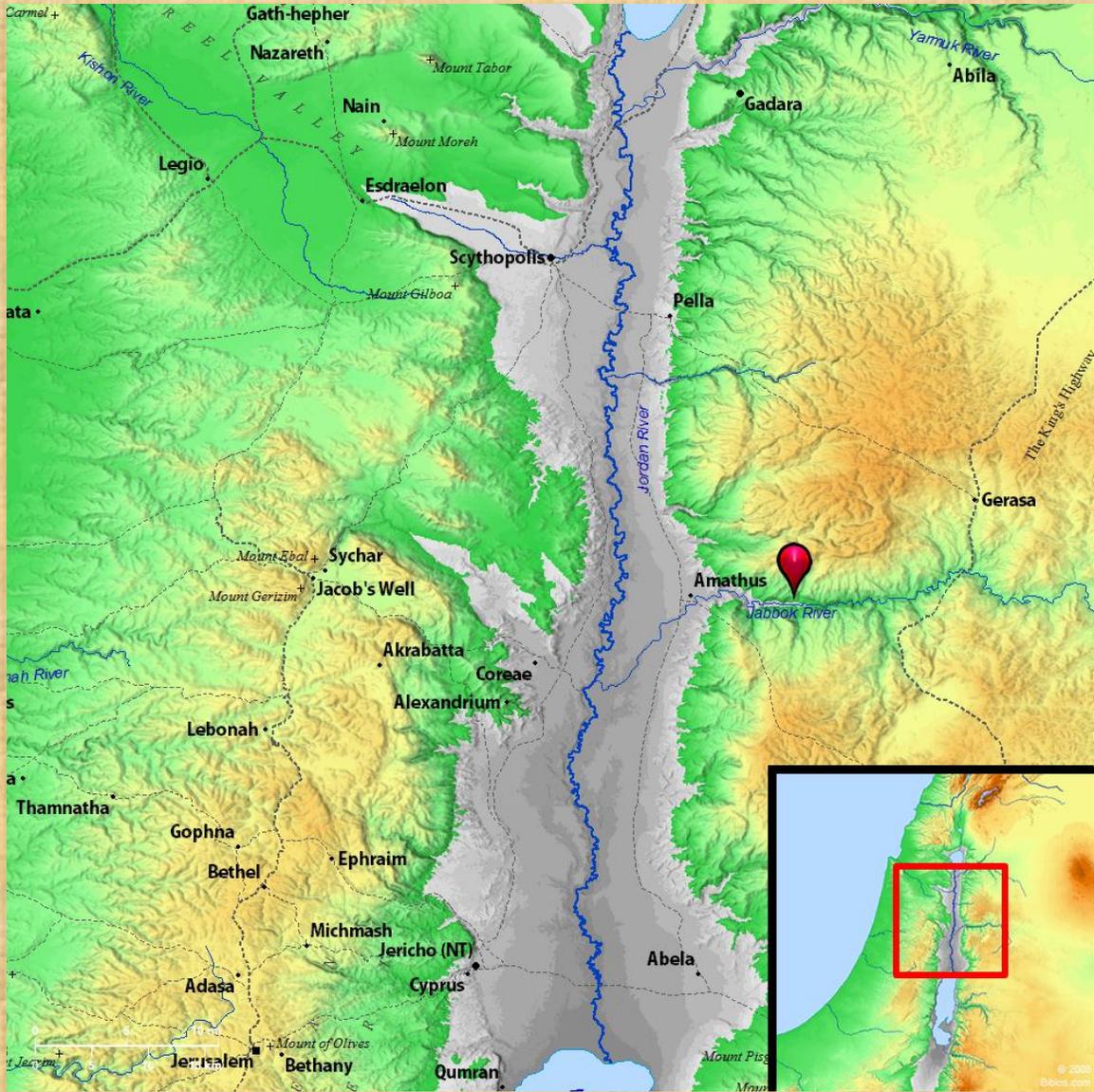
إذا فشعب اسرائيل ملك بعض المدن التي كان مسيطر عليها الاموريين ولكنها اصلا كانت ملك بني عمون واستولي عليها الاموريين منهم





ويبوق هي الحد الشمالي للعمونيين وهي أيضا كانت من الارض التي اخذها الاموريين من العمونيين في ايام موسي ثم اخذها شعب اسرائيل من الاموريين واصبحت الحد الجنوبي لسبط راوييين وموآب (تثنية 3: 16 و 8: 16 و يشوع 13: 16). ويخبرنا الحجر الموابي أن ميشع ملك موآب

في القرن التاسع قبل الميلاد وسع تخومه شمالي الأرنون اي مؤاب دخل في حدود اسرائيل التي هي اصلا قديما ارض عمون



فهذه المدينة لاعلاقه لها بمؤاب في الجنوب لا من قريب ولا من بعيد وهي من قاموس الكتاب

متدفق). نهر معروف الآن بنهر الزرقاء. ينبع بالقرب من عمان (ريد عمون)، ويسيل أولاً شرقاً ثم شمالاً ويمر بمدينة الزرقاء، التي سميت باسمه. ثم يسيل غرباً، ويصب في الأردن عند نقطة تبعد حوالي 43 ميلاً إلى الجنوب من بحيرة الجليل و 23 ميلاً إلى الشمال من البحر الميت. وعبر يعقوب هذا النهر، وصارع هناك ملاكاً (تك 32: 23-30). وكان يبوق حدًا طبيعيًا فاصلاً بين سيحون ملك الأموريين (عد 21: 24 و يش 12: 2 و قض 11: 22). وعوج ملك باشان (عد 21: 33 و تث 3: 1). وافتتح العبرانيون الأراضي على الجزء السفلي منه، ولنهم لم يحتلوا ما يجاوز نبعه (عد 21: 24 و تث 2: 37 و 3: 16 و يش 12: 2 و قض 11: 13 و 22). وقبل ملتقى يبوق بالأردن يسيل في واد عميق ضيق بين جبال تعلو فوقه من 1500 إلى 2000 قدم. وتكسو بعض هذه الجبال الأدغال والأشجار. وبالقرب من منبعه ومصبه تزرع الخضرة والكرمة وأشجار الفاكهة على أنواعها، وتقوم على أحد روافده مدينة جرش الشهيرة

الي نهر الاردن وهو الضلع الثالث الغربي لهذه الارض التي يريد ان ياخذها ملك عمون من اسرائيل



وحشيون تقع في منتصف هذه المنطقة التي وضحت انها كانت قديما في ارض عمون

سفر التثنية 2: 37

وَلَكِنَّ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ لَمْ نَقْرَبْهَا. كُلُّ نَاحِيَةِ وَادِي يَبُوقَ وَمُدُنُ الْجَبَلِ وَكُلُّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ
إِلَيْنَا.

سفر التثنية 3: 16

وَلِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ أُعْطِيتُ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْنُونِ وَسَطِ الْوَادِي تَحْمًا، وَإِلَى وَادِي
يَبُوقَ تَحْمَ بَنِي عَمُّونَ.

سفر يشوع 12: 2

سِيحُونُ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنُ فِي حَشْبُونِ، الْمَسْلُطُ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي
أَرْنُونِ وَسَطِ الْوَادِي وَنِصْفِ جَلْعَادَ إِلَى وَادِي يَبُوقَ تَحُومَ بَنِي عَمُّونَ

سفر يشوع 13: 10

وَجَمِيعَ مُدُنِ سِيحُونِ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّتِي فِي حَشْبُونِ إِلَى تَحْمَ بَنِي عَمُّونَ

لهذا تعليق اليسوعية خطأ وكالعادة لان المشكك يتكلم فيما لا يعلم فهو فقط يفرح باي تعليق نقدي
راديكالي في اليسوعية ويضعه علي انه شبهة بدون ان يبحث حتي لو كان مضمون تعليق
اليسوعية خطأ تماما

اما عن كموش فهو بالفعل اله المؤابيين ولكن كثيرا ما عبده بعض من اسرائيل فما المشكله ان
يكون ملك عمون عبده ايضا ؟

والدليل ان اسرائيل عبده

سفر الملوك الأول 11: 7

حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مَرْتَفَعَةً لِكَمْوشَ رِجْسِ الْمُوَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تَجَاهَ أُورُشَلِيمَ، وَلِمَوْلِكَ
رِجْسِ بَنِي عَمُّونَ.

سفر الملوك الأول 11: 33

لَأَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَسَجَدُوا لِعَشْتُورَثَ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكَمْوشَ إِلَهِ الْمُوَابِيِّينَ، وَلِمَلِكُومَ إِلَهِ بَنِي
عَمُّونَ، وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِي لِيَعْمَلُوا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيَّ وَفَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ.

فكون كموش اله بني مواب لا يمنع انه ايضا اله ملك عمون

وامر اخر وهو هؤلاء الشعوب كثيرا ما يعبدوا اكثر من اله فسهل انهم يشتركوا مع جيرانهم في
عبادة الههم

وايضا لانسمع اي تصرف لموآب في هذه الفترة فقد يكون موآب ايضا خضع الي حد ما لملك
عمون وبخاصه انهم شعبيين متقاربين جدا وجذورهم واحده من لوط فيكون بهذا التعبير نكتشف
حقائق تاريخيه قد يكشفها علم الاثار فيما بعد

وهذا ما ايده قاموس الكتاب المقدس

والظاهر من قض 11: 24 و 1 مل 11: 5 أن كموش كان يتصل بملكوم إله العمونيين صلة وثيقة

وايضا كثير من المفسرين مثل

جيل

he present king of Ammon was also king of Moab, and who insisted on that part of the country, which formerly belonged to Moab, to be delivered to him, as well as that which had belonged to Ammon. Now since the land, which they now inhabited, as well as what they had

lost, they had taken away from others, [Deu 2:10](#), having conquered them, and which they ascribed to the help and assistance they had from their idol, and possessed as his gift; Jephthah argues with them "ad hominem", from the less to the greater:

وايضا بارنز

Possibly the king of the children of Ammon at this time may have been a Moabite.

والمجد لله دائما